كلام الله ازلي والالم يسند الى ذاته لكنه اسند فكان ازليا فينتقض بان المخلوق ازلي
والالم يسند الى ذاته لكنه اسند فكان ازليا فهذا الدليل عين الاول بعنوان
لا تفاوت بينهما الا في الجزء المتكرر بعينه وهو لكنه اسند فان ضمير الاول للكلام
وضمير الثاني للمخلوق فالمراد من الجزء المتكرر بعينه انما هو المقدمة التي تثبت
احدى جزئي الشرطية او تنفيه على ما يدل عليه قوله اما نفيا او اثباتا لا هو مع تالي
الشرطية اعني قوله لم يسند الى ذاته في هذا المثال كما زعم الاستاذ واورد عليه ما هو
اوهن من بيت العنكبوت فتامل قوله وهو المنع الذي ذكره المصنف سابقا
بقوله فيمنع بجواز المجاز قوله هذا هو المشهور اي كون حاصل المنع ما ذكر من ان
الكلام المتنازع فيه هو الكلام اه هو المشهور بين الجمهور والمراد من بعض المحققين
هو المصنف وحاصل ما ذكره ان الكلام النفسي امر شامل للفظ والمعنى جميعا فاللفظ
والمعنى كلاهما كلامه تعالى حقيقة قائم بذاته تعالى وقديم وهو المكتوب في المصاحف
والمقروء بالالسن والمحفوظ في الصدور والمكتوب غير الكتابة والمقروء غير القراءة
والمحفوظ غير الحفظ فالكتابة والقراءة والحفظ حادثة لكن متعلقاتها اعني المكتوب
والمقروء والمحفوظ قديمة قوله كما في ذلك اي في كون المعارضة في المعقولات
كالنقض محابطا الدليل قوله يدل على انها اي المعارضة نقضا بالقوة وان لم يدل
على التلازم وعلى التقديرين لا يرد عليهم ما اورده الشارح بقوله وانت خبير بان اه
هذا اخر ما اردنا ايضاحه في هذا المقام بعون الله الملك المنعام المنة لله الذي من علينا
بحسن توفيقه على اتمام المرام وعلى اشرف المخلوقات النبي الامي افضل الصلوة
واكمل السلام واهل بيته الطيبين الطاهرين المهديين لكافة الانام وعلى صحبه
الراشدين المهديين البررة الكرام ما قطر الانعام ونطق الحمام تم بعونه سبحانه

تاريخ سنة
١١٣٤

Copyright © King Saud University